المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة

المؤلف

إبراهيم بن محمد بن محمود الناجي

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

١٦٨٧٨

٤١٥٠٩

للعالم المكثر للذنوب المتقدمة والمتاخرة لسيدنا العالم
العلامة الحافظ الواعظ المحقق الآلة برهان
الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الشهير
بالباجي الاسقراطي نفعنا
رحمه الله واعاد علينا

لدفع المهمات والشدايد والكرب

تقول

يالطيف يا سالك اللطف عند نزول
القضا بالطف

فائدة لدفع الطاعون للامام السيوطي

٣٦٦

ليس عني الله شيء ابدا جل ربي عن مقامات السقوط
قل هو الرحمن امنا به وعبدناه على وفق الشروط
يا رفيع المجد مثال السما زحزح الاعداء عنا بالهبوط
خلصنا من كيدهم يا ذا العلا مثل ما نجيت قدما ال لوط
ورجائي فيك يا ضحى ثابتا ولك الشكر وما عندي قنوط

يقرا ثلاث مرات في كل يوم

١٠٩٩
٤١٥٠٩

سماع

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا العلامة الحافظ المحقق الرحلة برهان الدين
ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن محمود الدمشقي الشافعي الباجي
كان الله له في الدارين امين لفظه قال رحمه الله الحمد لله على
نعمته التي لا تحصى ولا تحصر والصلاة والسلام على نبينا سيد
الانام المرسل الى الانس والجن والاسود والاحمر وبعد فهذا
كتاب مستخرج محرر مجرد ومطلب محصل مبشر ومستخرج
لا يبور ولا يحتقر في ذكر ما يحط الذنوب ويمحيها كما يحت الورق اليابس
وينثر ومعه وصفه ما تغفر به ولو كانت عدد ورق الشجر والنوم
فيما لا يرتفع فاعله راسه من سجوده حتى يغفر له ويجبر، ثم فيما
لا يموت فاعله حتى يرى مكانه في الجنة او يرى له ويبشر
ومعه شيء يجيء والفتى واعلم ان هذه
الانواع كلها تحفظ وتشهر وبالي الموفق منها ما لم الموفق
يسر وعليه تيسر ولا يستطيل وكل فرد منها لا يرد به ومخرجه
بلطف فيمل ويضجر بل لا مطمع فيها في اسالها الا لمن قام
بالمامورات واجتنب المحظورات ومن اد في الباطن
والظاهر تطهر ولم يتلوث وقد تحق العناية الربانية
بالسابق من قصر فمما يحط الذنوب ويحيها كما يحت الورق
اليابس وينثر الصر على المصايب والاوجاع قلت او جلت
وتعد الصلوات الخمس حال صلاته تعالى بالوضوء الحسن
واستشعار الجلال من خشية الله والبكاء على الخطيئة والمتلام

ورجعان

ورجعان القلب الخالص في سبيل الله واول قطرة تقطر من دم الشهيد
والمصاحبة عند الفلاة مع العشاء والخروج الى الحج
والعمرة والنظر الى الكعبة ايمانا واحتسابا وتعظيما والنظر
الى زمزم واستلام الحجر الاسود والركن اليماني وقول الباقيات
الصالحات الاربع وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وفي رواية ولا حول ولا قوة الا بالله وفي حديث اخر زيادة بعد الخمس
المذكورة عدد ما علم وزنة ما علم وملأ ما علم وكلما سبح وهو يصلي
وقيل لابن عمر طول الركوع في الصلاة افضل او طول السجود في الصلاة
افضل فقال ان خطا الرجل في راسه وان السجود يحط الخطايا
وفي الحديث خروج الخطايا اذا توضا الوضوء المخير واذا قال
المريض المتقي لا اله الا الله رمى لها خطاياه فحطها حط ما وجبي
الصحيح احكم انتهى فصل وما تغفر به الذنوب ولو
كانت عدد ورق الشجر قول يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا تغلطه
المسائل ولا يبرمه الحاح الملحين ولا مسئلة السائلين اذقني
برد عفوك وحلاوة رحمتك بركل صلاة مكتوبة وقول استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات اذا اوى الى
فراشه للنوم والقول مطلقا اللهم اني استغفرك لما تبت ٣
اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك للذنب التي انعمت بها علي فقويت
بها على معصيتك واستغفرك للذنب التي احببتك بها على كل ذنب

اذنبته ومعصية ارتكبتها فصل دعا يغفر به ما تقدم وما تاخر
قيام ليلة القدر وكذلك صيام رمضان وقيامه وكذلك سنة الضحى لكنه
وهي افضلها وكذلك النظر الى الكعبة ايمانا واحتسابا كما ورد في الخمسة
المذكورين واسباغ الوضوء وصلاة التسبيح وهي على المشهور اربع ركعات
بتشهدين وتسليمة يسبح فيها كلها بعد قراءة الفاتحة والسورة خمس
عشرة مرة وفي الركوع والسجود والاعتدال منهما وجلسة الاستراحة
وقبل التشهدين بعد التكبير عشر عشر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر والدارقطني في مصنفه فيها والخطيب المغداذي بالدال
المعجمة زيادة ولا حول ولا قوة الا بالله ووقع عند الترمذي الله اكبر
والحمد لله وسبحان الله فقط وقد يقع في بعض نسخ كما به بعدها
ولا اله الا الله ووقع خارج المذهب بتقديم وتاخير في الاربع
المذكورين ايضا ومعلوم ان لفظهن ليس كنظم القرآن المعجز
فلا يضر بالحن بدا او زيدهن او نقص منهن وقال
الحافظ زكي الدين المنذري في كتاب الترغيب والترهيب جمهور
الروايات على الصفة المذكورة في حديث ابن عباس وابي رافع والعمل
بها اولى اذ لا يصح رفع غيرها انتهى قلت وفيها
على الكيفية المذكورة خمس وسبعون لفظ الصلاة لكن
استثنى فيها الفقهاء من اصحابنا وغيرهم اثنا عشر لفظ غيرها
من الصلوات كالتكبير المؤتى به عقب السجدة الثانية في الركعة
الثانية

المثانية والواجب منها فلا يشترط فيه لكون التسبيح بقطعه فيقوم
بلا تكبير لانتهائه به قبل التسبيح ولا يكبر تكبيرة احرام كذا طويل
جلسة الاستراحة فيها بالتسبيح اذا ملاها قائما وكذا طويل
الاعتدال من الركوع وهو ركن قصير وبين السجدتين والاصح ويشهد
تطويل الاعتدال من الركوع للقنوت وكذا القراءة في ثالثة الركعتين من
صلاة الكسوف ورابعها بعد التسبيح والتحميد وكاسجاد ذكر بعد
قراءة السورة وقبل الركوع من غير جبر ان سبب له في التلاوة
وكاسجاد ذكر بعد السجدة الثانية واختار ابن المبارك ان يسبح
فيها كلها قبل القراءة خمس عشر وبعدها عشرا فتسقط العشرة
التي في جلسة الاستراحة والعشرون التي قبل التشهد والكيفية
الاخرى في فعلها ما اختاره ابن المبارك اذا صلاها بالليل يسلم من
ركعتين او بالنهار ان شاء يسلم وان شاء لم يسلم قلت والذي
ينبغي فعله في صلاة التسبيح الكيفية التي ذكرناها وقررناها
اولا لما قدمناه عن الحافظ المنذري وغيره ويقربه منه تقديم المدنا
نعم هذا بيت على اللهم انا نستعينك الخ جمع بينهما في قنوت الوتر
على الاصح وقد نقل العلامة شمس الدين محمد بن عفيف
الدين العجيلي الشافعي عن بعض اصحاب تاج العارفين ابي الوفا
انه حدثه ببيت المقدس انه راى النبي صلى الله عليه وسلم بين
النوم واليقظة وتشرف منه باشياء بشارة واشارة

الألوكة
www.alukah.net

وسأله عن كيفية صلاة التسبيح وفضلها فقال يا رسول الله
ائت قلت لعمك العباس رضي الله عنه يصليها فقال يا عم صل أربع ركعات بتسليمة
واحدة تقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة وسورة وخمسة عشر مرة سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتسبح هنا في الركوع والرفع منه
وفي كل من السجدتين والجلستين عشرا عشرا وتسأل حاجتك
في ذلك الوقت من فضلها تقال إلى والله انتهى ملخصا وفضلها في طرق
أحاديثها مشهورة وفي بعض الكتب المذكورة وفي بعض طرقها القريبة
من ملاها عز وجل ما تقدم من ذنبه وما تأخر وما أسر وما أعلن
وقال عبد العزيز بن أبي داود وهو أقدم من ابن المبارك
من أراد الجنة فعليه بصلاة التسابيح وقال أبو عثمان
الحيري وهو بكسر الحاء المهملة وإسكان الياء المثناة تحت
مسموت إلى الحيرة قرية بنيسابور وما رأيت للمتأخرين والقوم
مثل صلاة التسابيح انتهى إن لا يخلي أسبوعا من التسبيح فعلها
قال الإمام السبكي فوجب أن تكون السورة التي تقرأ
فيها الخمس المسبحات الحديد والحشر والصف والجمعة
والتغابن الألحق الجزء في ذلك سنة وأسميه بناسب هذه الملائة
اسمي وكذا قال ابن المبارك إنه ينفتح في أولها سبحانك
اللهم وبحمدك الخ وهو مذهب أحمد بن حنبل وأبو حنيفة المذكر
ابن المبارك على مذهبه في الاستفتاح في جميع الصلوات
وذكر الشيخ عبد القادر الجيلاني في غنيته أنه
ورد

ورد في لفظ من أحاديثها أنه يقرأ في الركعة الأولى منها سورة الواقعة وفي الثانية
إذا زلزلت وفي الثالثة قل يا أيها الكافرون وفي الرابعة قل
هو الله أحد قلت وهو غريب وذكر شيخنا حافظ دمشق
ابن ناصر الدين في مصنفه فيها عن بعض المتأخرين أنه يقرأ في الأولى
الواقعة وفي الثانية تبارك الملك وفي الثالثة إذا زلزلت وفي
الرابعة قل هو الله أحد وفي المعجم الكبير للطبراني أن الأربع سور
من أول المفصل وعن أبي نعيم الأصبهاني في كتاب قربان
المتقين وكذا عند الخطيب البغدادي إذا جاء طوال المفصل وروى
الطبراني في الأوسط وعن تلميذه أبو نعيم في الحلية وقربان المتقين
اللهم بتبال قبل السلام منها اللهم إني أسألك توفيق أهل
الهدى وأعمال أهل اليقين ومناصحة أهل التوبة وعزم
أهل الصبر وجد أهل الخشية وطلب أهل الرغبة وتعبد
أهل الورع وعرفان أهل العلم حتى أخافك اللهم أسألك
مخافة تحجزني عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك عملا أستحق به
رضاك وحتى أناصحك بالتوبة خوفا منك وأحسن
ظني بك حتى أخلص لك النصيحة حبا لك وحتى أتوكل عليك
في الأمور حسن الظن بك سبحان خالق النور إنما أطلب فضلك
بالتسابيح دون غيرها لأنها تحتاج إلى زيادة بيان وقد صح
وقد ذكر الحافظ المنذري في ترغيبه أخرجه الدعا

سبحان خالق النور و الصواب كما ذكرته وعائد اعليه ما رواه
اسحق بن بشر في كتابه المبتدا باسناده الى الحسن البصري ومن طريق
اسحق موفق الدين بن قدامة في كتاب التوابين الذي فرغناه جمع
الانوار المسندة فيه على المسند الوجيز لولي الدين بن العراقي
ابن داود النبي عليه الصلاة والسلام قال بعد كل اثنتا عشرة ركعة
وتفرغ سبحان خالق النور يكررها اثنى عشر مرة واصح
من هذا ان الشيخ تقي الدين بن ابي الصيف اليمني من الشافعية
ذكر في كتاب اللمحة كيفية صلاة التسبيح ان تقول بعد فراغك
من التشهد قبل ان تسلم الدعاء المتقدم اللهم انى اسئلك التوفيق
اهل الهدى الى اخره سبحان خالق النور ويزاد ربنا اتمم لنا نورنا
واغفر لنا انك على كل شئ قدير برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تسلم
انتهى فتنبه لهذا راشدا فائدة ذكر ابن ناصر الدين
حافظ دمشق في الترجيح حديث صلاة التسابيح عن الشيخ
الجليل ابي عثمان الحيري قال ما وجدت في الشدائد والغموم
مثل هذا حتى للرجل صلاة التسابيح تزيد عوفا هذا الدعاء
في سجوده ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ربنا ما خلقت هذا باطلا الى قوله انك لا تخلف الميعاد يا رب
يا رجاي في كل شدة يا غياث المستغيثين اغثنا واغث امة
محمد صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله
العلي العظيم سبحان رب العرش العظيم لا اله الا الله اقطع لجاد هري
لا اله الا الله ابلغ لها طلبي انتهى فصل ومما
يقوله بعد تقدم وما تاخر قوله سبحان ذي الملك والملكوت
سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبوح قدوس
رب الملائكة والروح يا من اوتر اوسنة اذا لم يكله والتابين في
الصلاة الجهرية مع تامين الامام لموافق تامينه تامين الملائكة
وليس في الصلاة الجهرية ما يسن مقارنته الماموم فيه سواه وقراءة
الفاتحة وقل هو الله احد والمعوذتين سبعا سبعا اذا سلم من صلاة الجمعة
وهو تالي حليته قبل ان يتكلم وصيام يوم عرفة ويوم عاشورا فاذا
افطر منه قال يا محسن قد جاءك المسيء وقد امرت يا محسن بالتجاوز عن
المسيء وانت المحسن وانا المسيء فتجاوز عني بجميل ما عندك فانت
بالمعروف معروف وموصوف بالتجاوز عني به عن معروف من سواك
برحمتك يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين والاحرام بالنسك في المسجد
الاقصى ومسح مخاطمنا الله تعالى وبنى حتى قضى نسكه وكذا اذا
قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده وصلاة ركعتين
خلف المقام والظاهر ان ذلك بعد الطواف وقراءة احد سورة
الحشر وتعليم الانسان ولده القرآن نظرا في المصحف والنظر عن ظهر
القلب والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وعد اربعين موجبة
في البحر وهو كبير والرباط يوما واجب رغبة فيها وقود الاعمى اربعين

خطوة قصدا وآسعى فى حاجة الاخ المسلم قضيت ولم تقض وآذا
التقا المسلمان المتحابان فى الله فتصافحا وحمدا الله تعالى على
وسلم والقول عند لبس الجديد الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه
من غير حول منى لا قوة وآماطة غصن الشوك ونحوه عن الطريق
ونحوها وآذا بلغ الشخص تسعين وكان فى شابه من اهل الخير
والموت يوم الجمعة او ليلتها فهذه للحما لما حضر الان وليسر فى
فى مغفرة ما تقدم وما تاخر ويحصل ذلك ايضا للحاج المبرور
بالمرة لغة وجاء من مراسيل قتادة التابعى ان من صلى على النبى صلى
الله عليه وسلم ليلة الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عام متقدمة
وما فى عام متاخرة فصل ومما لا يرفع راسه من سجوده
حتى يغفر له قوله اللهم ظلمت نفسى ظلما كثيرا فاغفر لى
ذنوبى مغفرة من عندك وتب على انك انت التواب الرحيم الغفور
وقوله فيه ايضا سجد لك سوادى وخيالى وآمن بك فوادى
ابوء هذه يدى وما جنيت بها على نفسى يا عظيما يرجى لكل عظيم
اغفر الذنب العظيم وقوله فيه ايضا اللهم انى استغفرك
وآتوب اليك من مظالم كثيرة لعبادك قبلى فايما عبد من
عبادك او امة من اماءك كانت لى عندى مظلمة ظلمتها اياه
فى بدنه او عرضه او ماله ما فات او غاب او جهلتها او غفلت عنها
فلا استطيع ردها ولا تحللها منه اسئلك ان ترضيه
عنى بما شئت ثم لقنيها من لدنك انك واسع لذلك كريم

يا رب

يا رب ما تفعل بعبدك الذى ذرحمنك قد وسعت كل شىء رحمة وعلما
عليك ان تكفر منى ولا تهتكنى بذنوبى وما ينقصك ان تغفر لى ما سالتك
واذا تذكر الخائف ذنوبه ثم رجى يغفرها ربه وقال
يا رب انت انت وانا وانا انت العواد بالمغفرة وانا العواد
بالمذنوب ثم خر ساجدا استدلالا بقوله تعالى واذا ادرك الملوم
الامام ساجدا فاحرم قائما ثم سجد معه انتهى فصل
ومما لا يفوت فاعله حتى يرى مكانه فى الجنة او يرى لا ذكر الله
فى القاتلين والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فى يوم الف مرة
وورد مقيدا بيوم الجمعة وورد ايضا تقييده الالف فيه
فى اثر آخر وكفاية يقول اللهم صل على النبى الامى وبيضى
زيادة لفظ سيدنا قبل محمد وتاكد التسليم مع الصلاة للامر
الالهى المجرد والصلاة فى الجامع يوم الجمعة قبل الصلاة
اربع ركعات بتسليمة بعد فى كل ركعة سورة الاخلاص خمسين
مرة والصلاة اربعين يوما فى الصف الاول عن عمل الامام
لا يفوته سجدة ركعة وقوله هذا التسبيح سنة فى
كل يوم من سبحان الدائم القائم سبحان القائم الدائم
سبحان الحى القيوم سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحانه وتعالى وقوله
هذا التسبيح الخواتيم من سبحان الله العلى الذى سبحان الله

مارسم

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

استدبره الاركان سبحان من يذهب بالليل ويأتي بالنهار سبحان من لا يشغله شان عن شان سبحان الله سبحان الغني سبحان الحي لا يموت سبحان كل شيء وجاء عن عبد الله بن سلام الجعفي قال من صلى في بيته لقد ركعات اربعين ركعة عن عين الصخرة وعن يسارها دخل الجنة قبل موته قال الشيخ ابو محمد المقدسي في مصنفه قال بعضهم معناه انه يرى الجنة في منامه قبل موته وعلم نبي الله الخضر عليه الصلاة والسلام ابراهيم التيمي التابعي بقنا الكعبة قراءة السبعانية كل يوم قبل ارتفاع الضحى وقبل غروبها وبدأ بالفاتحة ثم قل اعوذ برب الناس ثم قل اعوذ برب الفلق ثم قل هو الله احد ثم قل يا ايها الكافرون يبسمل في اوليهن ثم اية الكرسي بلا بسملة ثم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وذكر الامام ابا الفتح في كتاب الارشاد والنظر بزان لتبعيتها اللهم صلي على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم ثم يقول اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات ثم يقول اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ثم يقول اللهم اجعل لي علما عاجلا واجلا في الدين والدنيا والاخرة ما انت لنا اهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له اهل انك غفور رحيم جواد كريم رؤوف رحيم تملك واحدة سبحانك سبحانك ذلك ثم راى الانبياء في منامه وكان الملائكة ادخلوه الجنة واكل من ثمارها وشرب من انهارها ورأى

وان اساء

فيها ما شاء فلما فيها من هذا كله فقالوا للذي تعمل مثل عملك هذا وقيل انه مكث بعد ذلك اربعين شهرا لم يطعم ولعله انما اكل من طعام الجنة وعن كعب الاحبار ان جبريل عليه السلام قال ابراهيم واسحق ويعقوب وزوجا لهم عليهم الصلاة والسلام لم عبد حتى يرى الخليل عليه السلام فيبشره ان الله تعالى قد غفر له وفي فوائد الشيخ سعيد المتولي ان الله تعالى وغيره كتابة البيدران من قال بعد الاذان وقبل فراغ الامام من قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية اللهم انوم هذه الامة بجميل عوائدك في الدارين اكرامك لمن جعلهم من امة صلى الله عليه وسلم وعلى اله وازواجه وذريته ابدا فان المسؤول له المحبوب بكرمه فان السائل حتى يرى مقعده في الجنة ويرى له ولا بأس ان يختم بايكرنا وبما روي عن الامام ابي حنيفة احد الائمة الاربعة وابهم قال لرابعة العدوية جل جلاله في منامي تسبحا وتسعين مرة قال فقلت في نفسي ليت شعري تمام المائة لا سامحك بها ان يجوا الخلائق من عذابه يوم القيمة فرأيت تمام المائة تقول سبحان الله جل ثناؤك وتقدست اسماؤك بها ان يجوا عبادك يوم القيمة من عذابك فتقال سبحانه وتعالى ربنا لا بالغداة والعشي سبحان الله الابدي الاله سبحان الله الواحد الاحد سبحان الله الفرد الصمد سبحان من رفع السماء بلا عمد سبحان من بسط الارض على ماء جمد سبحان من خلق الخلق واحصاهم عددا

سبحان من قسم الارزاق ولم ينس احدا سبحان من لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا سبحان الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد بحانه من
عذاب يوم القيمة **وفد** ورد هذا الذكر بتقديم ذال على دال وهو
الفاظ وابدالها بغيرها لكن اصل الوضع مشهور وذكر جماعة
منهم صاحب جمع الاجابة وابن ابي حجلة في السكر دابي
وجوار الاجبار وغيرها وبها حفيظتا ان الشيخ مساعد في
بيدر وغيره وهذا السياق لمحاسن الجمع **تنبيه**
قال عبد الله بن الامام احمد بن حنبل سمعت ابي يقول رأيت رب العزة
في المنام فقلت يا رب ما افضل ما تقرب به المتقربون اليك قال
بكلامي يا احمد يعني قراءة القرآن قلت يا رب بفهم وبغير فهم
قال بفهم وبغير فهم وليعلم ان ينقل عن الامام احمد انه رأى
في منامه رجلا غير هذه المرة ولم يقع لنا نقله عن احد ممن ذكرهم
وانما نقلوا عنه ما ذكرته فقط **تنبيل** روى الحافظ
الدارمي في مسنده بسنده لابن سيرين قال من رأى ربه في المنام
دخل الجنة **تنبيل** قال الطاهر بن محمد بن طاهر الحدادي في كتاب
عيون المجالس سمعت ابا عبد الله الطرابلسي يقول خرج رجل من اماجين
في ايام الربيع فرأى خضرة الدنيا وبهجتها فقال يا رب صل على محمد وعلى
ورقها الاشجار وصل عليه بعدد رمل الفقار وصل عليه بعدد
قطر البحار وصل عليه بعدد الورق والنوار وصل عليه بعدد دواب
البر والبحار فلما تم هتف به هاتف فقال يا هذا انك قد
من كتب ثوابها الى احد الدهر والاعمار واستوجبت من الله الكريم
جنات عدن منهم عقبى الدار **وذكر** ابن الجوزي في مثير العزم
الساكن ايا الاشراف الاماكن عن ابي سليمان الداراني قال
وقف رجل على باب الكعبة حتى فرغ من الحج فقال الحمد لله بجميع محامده كلها
ما علمت منها وما لم اعلم على جميع نعمه كلها ما علمت منها وما لم اعلم
لذي خلقه كلهم ما علمت منهم وما لم اعلم لم فقيل اي رجع الى بلاده
فحج من قابل فوقف على باب الكعبة وذهب ليقول مثل مقالته فنودي
يا عبد الله انك قد فاتك الحفظة من عام اول الى الان فارغوا مما قلت
ويقرب من هذا الحكيم الترمذي في كتاب الصلاة له وقد
قال فيه الحافظ الذهبي انه بديع النظر حدثنا قيس
ابن نصر الاسدي في حديث له ذكره قال ان رجلا حج
فقال في المسجد الحرام يا هو يا هو يا من لا يعلم ما هو الا هو اغفر
لي ثم مضى راجعا عاما قابلا وصار يقول ذلك الكلام في المسجد فقال
هذه الكلمة تنودي يا عبد الله ان الحفظة كانت تكتب معك لك
من يوم قلتها الى هذا العام لي هذه الساعة وفي الحديث
من قال اجرا الله عنا محمدا صلى الله عليه وسلم ما هو اهله اثبت
سبعين كاتبا الوصباح وهذه التي يطول لكن احببنا
الا نترك هذه الاحرف فلا بأس بها ينبغي ان تكون ولا بأس بها

بها من اجلها فصدة الملك التي سترها مستوره روى
ابن ابي الدنيا في كتاب الدعاء وابو نعيم في الحلية عن وهب بن منبه
قال لما اهبط ادم عليه السلام الى الارض استوحش لفقد
اصوات الملائكة فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا ادم الا اعلمك
شيئا تنتفع به في الدنيا والاخرة فقال بلى فقال قل اللهم
انعم لي بالنعمة حتى تفنيها في والمعيشة اللهم اختم لي بخير حتى
لا تضر لي ذنبا واللهم اكفني مؤونة الدنيا وكل هول في القيمة
حتى تدخلني الجنة بعافية وسلام واعلم ان في هذه
الثلاث مواضع ناصبة لما بعدها فالاولى في قوله حتى تفنيها
بمعنى كي والثانية في قوله حتى لا تضر لي بمعنى كي لا والثالثة
حتى تدخلني للغاية بمعنى الى وفي يضيعني لغتان بفتح النون
تكتب بالالف وكرها فتكتب بالياء وذكر الغافقي محمد بن حميس
في كتابه اخبار المقامات ومناقب الابرار ان بعض الصالحين
راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا رسول الله ادع
لي بخير على فراشه وربما دعى كثيرا ثم قال اجل ما تدعوا
به اللهم اختم لنا بخير وذكر الاستاذ القشيري في رسالته
عن ابي بكر الكتاني بفتح الكاف وتشديد التاء قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ادع الله ان لا يعيد قلبي
فقال قل في كل يوم اربعين مرة يا حي يا قيوم لا اله الا انت وذكر

ابو

ابو قاسم الاصبهاني في تفسيره عن محمد بن سلم الطائفي ان جبريل
عليه السلام اتى الى يوسف بن يعقوب عليهما السلام فقال له ان الله امرني
ان اعلمك كلمات تكتبها لك بهن اخرج من مصر واخرج من بغي قال
وما هي يا جبريل قال تقول يا لطيف الطف بي في كل ما جرت به المقادير
وقال الامام البغوي في تفسيره في قوله تعالى فلولا انه كان من
المسبحين اي من الذاكرين الله قبل ذلك قال وكان كثير الذكر وقال
الحافظ بن زنجويه في كتاب الترغيب وليس فيه ترهيب حدثنا ابن ابي
اويس قال حدثني يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي حدثنا بسنده
قال ان الله تعالى ملكا له اربعمائة الف راس في كل راس اربعمائة
الف وجه في كل وجه اربعمائة الف فم في كل فم اربعمائة الف
لسان فيسبح الله على حدة فقال الملك يا رب هل خلقت شيا
يسبحك بتسبيحي قال نعم يونس قال الذي حدث ابو يونس بن مني يعني
النبي قال لا ولكنه عبد يقال له يونس قال الملك يا رب ايذن لي في لقائه
قال نعم فلقيه فقال له الملك اني مع ما انزي من لدن خلقني سالت
ربي هل في تسبيحك تسبيحي قال نعم يونس فما تسبيحك قال اقول اذا
اصبحت واذا امسيت عشر مرات لحمد الله وسبحان الله ولا اله الا الله
والله اكبر اضعافا مضاعفة وسبحة لله قلت من جميع خلقه كلهم حتى
وكل بيني وبين وجهه وعز جلاله وعدد كلماته وذكر الامام
ابو القاسم الرافعي في كتابه القزوين في ذكر اهل العلم بقزوين

الألوكة
www.alukah.net

في ترجمة محمد بن محمد بن احمد بن سهلويه الصيرفي قال رأيت في
بعض الاجزاء ما لفظه سمع بقزوين سمع منه بها وان لم
يكن قزوينيا قال والجزء حدث به احمد بن احمد بن سهلويه
الصيرفي قال حدثنا ابو العباس محمد بن جعفر النيسابوري قال
حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا نضر بن شاب عن الاشعث
عن الحسن وهو البصري قال بلغني ان الله تعالى خلق سبعمائة
له الف الف راس في كل راس الف الف وجه في كل وجه الف الف لسان
يسبح الله بكل لسان بلغة فقال الملك يا رب هل خلقت خلقا
اكثر تسبيحا لك مني فقال له ان لي عبدا في الارض اكثر تسبيحا
منك فقال الملك يا رب هل تاذن لي ان انظره قال نعم
فاتى الملك ينظر الى تسبيحه فكان الرجل يقول سبحان
الله عدد ما يسبح المسبحون منذ خلق الى الابد اضعافا
مضاعفة ابد الابد الى يوم القيمة والحمد لله عدد
ما يحمده الحامدون منذ خلق الى الابد اضعافا مضاعفة
ابد الابد الى يوم القيمة ولا اله الا الله عدد ما اهلل المهللون
منذ خلق الى الابد كذلك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عدد
ما يجده المجدون منذ خلق الى الابد كذلك قال ابن نضر لو ان
عبدا تكلم بهذا في السنة من لكان من الذاكرين فلينبغي
فينبغي ان يقال الذكر الاول عشرا في الصباح وعشرا في

المساء

المساء وهذا الثاني مطلق وهذا اما اجزته لك فحفظ وافهمه
وان فتح الله بشيء لخر زدته وقد ذكر تاج السبكي في ترجمة
امام القراء ابي بكر بن مجاهد في طبقاته روى عنه انه كان في
المنام ربما العزة جل جلاله فختم عليه ختمين فلحن في موضعين
فاعتم لذلك فقال سبحانه وتعالى يا ابن مجاهد الكمال لي الكمال لي
والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

شعر

اليك رسول الله اشكو نوايبا ، من الدهر لا يقوى بها المتحمل
واني لارجو الغالب تجلي ، نالك لي جاه وحصن ومعقل

وهذه الابيات تجربة للشدائد والامر الاعدائي

لعل الذي نجى لنبي يوسف ، ونوح عن يعقوب اذ مسه الضر
وانقذ ابراهيم من نار قومه ، وصبر موسى حين فارقه الحمر
يمن بما ضعفي ويرحم فاقتي ، فقد ضاقت الاحوال وانقطع الصبر

شعر

والعين تعلم ما في نفس صاحبها ، من العداوة او ود اذا كانا
ان البغيض له عين مبدية ، لا يستطيع لما في الصدر كتمانا

شعر

والعود يعين لانثراء عبوسته ، وعين الرضى تكحله بالتبسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net